بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي فضل بعض خلقه على بعض
حتى في البلاد والامكنة وبقاع الارض
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
وصحبه الذين حبهم ايمان وفوض، وبغضهم
كفر ورفض، وبعد فقد وقع الكلام
في التفضيل بين مكة والمدينة فملت
عما جنحت ايمة مذهبنا المذهب
مالك، وقلت بتفضيل المدينة لما قام
عندي من الادلة في ذلك، وها انا
ابرزه في هذه الاوراق واضح المسالك
مسمى بالحجج المبينة في التفضيل بين
مكة والمدينة، ورتبته على ثلاثة
فصول الفصل الاول في اسما
هذين البلدين فللاولى ثلاثون اسما
احدها مكة وهو ماخوذ من تمككت العظم
اي اخذت ما فيه من المخ وتمكك الفصيل
تمكك

ما في

ما في ضرع الناقة فكانها تجتذب الى
نفسها ما في البلاد من الاقوات التي
ياتيها في المواسم وقيل انها تمك الذنوب
اي تذهبها وقيل لقلة مائها وقيل
لما كانت في بطن واد تمككت الما من جبالها
عند نزول المطر وتجذب اليها السيول
الثاني بكة على الاصح من انها ومكة بمعنى واحد
فالبا بدل من الميم او لانها تبك اعناق
الجبابرة اي تكسرهم فيذلون لها
ويخضعون وقيل من التباك وهو
الازدحام لازدحام الناس فيها في الطواف
وقيل مكة الحرام وبكة المسجد خاصة
وقيل مكة البلد وبكة البيت وموضع
الطواف وقيل البيت خاصة الثالث
الامين لتحريم القتال فيه الرابع البلد
قال تعالى وهذا البلد الامين الخامس
البلدة قل انما امرت ان اعبد رب هذه

Copyright © King Saud University